[12] مشهورا في العلوم النقلية والعقلية وكان الاوحد في العالم، وله تصانيف كثيرة " (1). ذكر ابن حجر العسقلاني: " عالم الشيعة وامامهم ومصنفهم وكان آية في الذكاء " (2). وقال الشهيد الاول: " شيخنا الاعلم حجة ا على الخلق جمال الدين (3) "، وقال في اجازته لابن الخازن: " الامام الاعظم الحجة افضل المجتهدين جمال الدين " (4). وقال الشهيد الثاني في اجازته للسيد علي الصائغ: " شيخ الاسلام ومفتي فرق الانام، الفارق بالحق للحق، جمال الاسلام والمسلمين، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلمين جمال الدين " (5). وقال معاصره ابن داود: " شيخ الطائفة وعلامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الامامية إليه في المنقول والمعقول " (6). مؤلفاته: ذكر المصنف في كتابه الحاضر بعض كتبه، وفيها 57 كتابا سوى الخلاصة، ثم قال: " وهذه الكتب كثير لم يتم نرجو من ا اتمامه "،

_____

1 - مجالس المؤمنين 2: 359، نقلا عن تاريخ الحافظ الابرو. 2 - لسان الميزان 2: 317. 3 - الاربعون حديثا: 49. 4 - بحار الانوار 107: 188. 5 - بحار الانوار 108: 141. 6 - رجال ابن داود: 78. (*)